Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهزيمة : يسيطر عليها حلم اليقظة ، وهى وإن صورت المطاردة بين الإنسان والحيوان فإنها تعنى الإنسان والإنسان ، وكانت رموز الحيوانات هى : القط ـ الفأر (وعداوتهما التقليدية) ، والبراغيث ، والجراد (ورمزه فى التكاثر) ، والكلب (ورمزه فى الوفاء) ، ومن كراهية الإنسان لأخيه الإنسان تأتى أهمية السلام ٢٣ ، ٢٤ ، وتصوير (المجتمع الجديد) وكأنه النظام العالمى الجديد ، حتى نجد الخلاصة المأساوية أو النووية ٢٧ ، والنتيجة أن تصالح الأعداء مستحيل ، وأن عناصر بشرية تجتث عناصر أخرى . وهكذا تمض أقاصيص :

واحد= ٣ مع الاستغلال والسلطة والقهر .

وعود التيل مع الموت والعذاب ، والضمير ، وتصوير الموت .

والخلية : بين القلب والعقل ٥٧ .

ما دور الحلم فى كل ما تقدم ؟

هل هو كما ذهب فرويد والنفسيون فى نقدهم القصص ؟ ، بأن الأثر الأدبى كالحلم يعبر عن الواقع المكبوت المرتبط بالحياة الواقعية لصاحب الأثر (صاحب الحلم) ، حتى ذهبوا إلى أن القصة هى القصة العائلية للعصاب ، ينقله الراشدون من وهمهم الطفولى وتصوراتهم لرغبة وأمنية فى إطار مثلث العائلة .

لقد حللوا الفن القصص نفسيا بمروره بمراحل :

المرحلة الحلمية العجائبية المرتبطة بمرحلة ما قبل الأوديبية .

وأخرى واقعية طبيعية ترتبط بما بعد المرحلة السابقة ، ومنها القصص الرومانسية ، والسيريالية .

أم هو كما رأى الألسنيون شيء متصل بمقام القصة ، باعتبارها « نظاما من الإشارات المتبادلة التحفيز » اقترابا من الخطاب الروائى ومن « الرؤيا النابعة عن مفهوم « القول » ، وقائل القول ، أى علاقة القاص براوى القصة والأشخاص المروى عنهم ، ووضع القارى إزاءهم وإزاء عالمهم .

لهذا ، يهتم الألسنيون بالبحث عن علاقة هذا الخطاب بالواقع انطلاقا من النص وحضوره الكلى ، ولهذا يرون أن العمل القصص يبنى عالما وهميا قائما بذاته ، عالما من الكلمات التى تصنف الواقع مستقلة عنه تماما ، لأن مبادئه هى اللغة والكتابة وليست الإدراك الحسىّ ، أى أن العمل القصص له استقلالية تامة ، لأن